ان الصرّاف يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب الصحيح و
المضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف والاشتقاق تسعة
اشياء من كل مصدر وهي الماضي والمضارع والامر والنهي واسماء
الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة فنفسّره على سبعة ابواب
الباب الاول في الصحيح الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء
والعين واللام حرف علة وتضعيف وهمزة نحو الضرب
فان قيل لِمَ اختصّ الفاء والعين واللام للوزن قلنا حتى يكون فيه
من حروف الشفة والوسط والحلق شيء فقلنا الضرب مصدر
يتولّد منه الاشياء التسعة وهو اصل في الاشتقاق عند
البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدّد لدلالته
على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واذا كان اصلا

الافعال يكون اصلاً لمتعلقاتها أو لانه اسم والاسم مستغن

عن الفعل ويقال له مصدر لان هذه الاشياء تصدر عنه

والاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسباً في اللفظ والمعنى وهو على

ثلثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب نحو

ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ دون

الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج

دون الحروف والترتيب نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق المذكور

اشتقاق صغير وقال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلاً لان اعلاله

مدار لاعلال المصدر وجوداً وعدماً اما وجوداً ففي يعد عدة

وقام قياماً واما عدماً ففي يوجل وجلاً وقاوم قواماً ومدارية تدل على

اصالته وايضا يوكد الفعل به نحو ضربت ضرباً وهو بمنزلة ضربت

ضربت والمؤكد اصل من المؤكد ويقال له مصدر لكونه مصدرا
عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فارۃ اي مشروب ومركوب
قلنا في جوابه اعلال المصدر للمشاكلة لا للمادية كحذف الواو
في تعد والهمزة في نكرم والمؤكدية لا تدل على الاصالة في الاشتقاق كما
في جاء في زيد زيد وقولهم مشرب عذب ومركب فارۃ من باب جرى النهر
وسال الميزاب ومصدر الثلاثي كثير وهو عند سيبويه يرتقي الى اثنين و
ثلثين بناء نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى
وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى
وغلبة وسرقة وذهاب وصراف ومدخل ومرجع ومسعاة
ومحمدة وسؤال وذهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف و
صهوبة ويجيء على وزن اسمي الفاعل والمفعول نحو قمت قائما

5

2604

ونحو قوله تعالى بايكم المفتون ويجيء للمبالغة نحو التهدار والتلعاب

والجثيثى والدليلى ومصدر غير الثلاثى يجيء على سنن واحد

الا فى تكلم كلاما وفى قاتل قتالا وقيتالا وفى تحمل تحمالا

وفى زلزل زلزالا والافعال التى تشتق من المصدر وهى خمسة

وثلثون بابا ستة للثلاثى نحو ضرب يضرب وقتل يقتل

وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب وليه

الثلثة الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتهن فى

الماضى والمستقبل وكثرتهن وفتح يفتح لايدخل فى الدعائم

لانعدام اختلاف الحركات وانعدام مجيئه بغير حرف الحلق

واما ركن يركن وابى يابى فمن اللغات المتداخلة شاذ واما

بقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى فلغات بنى طى وقد فروا

من الكسرة الى الفتحة وكَرُمَ يَكْرُمُ لا يدخل في الدعائم

لانه لا يجيء الا من الطبائع والنعوت وحَسِبَ يَحْسِبُ

لا يدخل في الدعائم لقلته وقد جاء فَعُلَ يَفْعَلُ على لغة

من قال كُدتَ تكادُ وهي شاذة كفَضِلَ يَفْضُلُ ودِمتَ تدُومُ

واثنا عشر للمنشعبة الثلاثي نحو اَكرَمَ وقطَّعَ وقاتَلَ وتفضَّلَ

وتضارَبَ وانصرفَ واحتقرَ واستخرجَ واخشوشنَ واجلوّذَ

واحمارَّ واحمرَّ اصلهما احمارَرَ واحمرَرَ فادغما للجنسية ويدل

عليه ارعوى لانه من باب افعلَّ ولا يدغم لانعدام الجنسية

وواحد للرباعي نحو دحرجَ وثلثة لمنشعبة الرباعي نحو احرنجمَ و

اقشعرَّ وتدحرجَ وستة لملحق دحرجَ نحو شملَلَ وحوقلَ وبيطرَ وجهورَ

وقلسى وقلنسَ وخمسة لملحق تدحرجَ نحو تجلببَ وتجوربَ

وتشيطن وترهوك وتمسكن واثنان للملحق احرنجم نحو اقعنسس

واسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين فصل في الماضي

وهو يجيء على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا انما بني الماضي لفوات

موجب الاعراب وعلى الحركة لمشابهته الاسم في وقوعه صفة للنكرة

نحو مررت برجل ضرب وضارب وعلى الفتح لانه اخ السكون لان الفتحة

جزء الالف ولم يعرب لان اسم الفاعل لم ياخذ منه العمل بخلاف المضارع

لان اسم الفاعل اخذ منه العمل فاعطى الاعراب له عوضا عنه ولكثرة

مشابهته يعني يعرب المضارع لكثرة مشابهته له وبني الماضي

على الحركة لقلة مشابهته له وبني الامر على السكون لعدم مشابهته

وزيدت الالف والواو والنون في اخره حتى يدللن على هذا وهو

ومن ضم الباء في ضربوا لاجل الواو بخلاف رموا لان الميم

اي لاجل مناسبة الواو فانها شفوية فجعلوا الحركة ما قبلها من جنسها

ليست بما قبلها وضم في رضوا وان لم يكن الضاد بما قبلها حقيقة

لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وكتب الالف في ضربوا

للفرق بين واو العطف وواو الجمع في مثل حضر وقتل وقيل

للفرق بين واو الجمع وواو الواحد في مثل لم يدعوا ولم يدعوا

وجعلت التاء علامة المؤنث في ضربت لان التاء من المخرج الثاني

والمؤنث ايضا ثان في التخليق وهذه التاء ليست بضمير كما يجيء

لما روي ان الله تعالى خلق حوا من ضلع آدم فالتاء ثاني والمؤنث ثان فناسب الثاني بالثاني ١٢

واسكنت الباء في مثل ضربن وضربت حتى لا يجتمع اربع حركات متواليا

جواب سوال بهوان الباء كانت متحركة من قبل ثم اسكنت في مثل ضربن وضربت ١٢

فيما هو كالكلمة الواحدة ومن ثم لا يجوز العطف على ضميره بغير التاكيد

لا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت انت وزيد بخلاف ضربتا

مرفوع المحل على انه خبر مبتدأ محذوف اي ذلك بخلاف ضربتا ١٢

لان حركة التاء فيه في حكم السكون ومن ثم يسقط الالف في رمتا

اي باعتبار ان الباء في حكم السكون ١٢

لكون التحريك عارضا والاولى لغة ردية يقول اهلها رماتا وبخلاف

مثل ضربتك لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره

ضمير منصوب وبخلاف هذبذ لان اصله هذا بذ ثم قصر

كما في مخيط اصله مخياط وحذفت التاء في ضربن حتى يجتمع علامتا

التانيث كما في مسلمات وان لم تكونا من جنس ولحمل تثقل الفعل خلاف

حبليات وسوى بين تثنية المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات لقلة

الاستعمال في التثنية ووضع الضمائر للايجاز وعدم الالتباس

اي جد يحصل في الكلام والتثنية قليل ١٢

في الاخبارات وزيدت الميم في ضربتما حتى لا يلتبس

بالف الاشباع في مثل قول الشاعر ع اخوك اخو مكاثرة وضحك

وحياك الاله فكيف انتا وانك ضامن بالرزق حتى

فلقنا من اوا احد قبل كان لامراة زوج بشاش فتوفي فتزوجها اخوه وهو رجل مقبض فقالت الامراة اخوك الخ ١٢ عبد الحليم

توكل نفس ما ضمنتا وخصت الميم في ضربتما

فان الالف في انا ضمنتا للاشباع ١٢

لان ضمة انتما مضمرة وادخلت في انتما لقرب الميم الى التاء

في أخرج وقيل تبعًا لها كما يجيء وضمت التاء في ضربتما وضربتم

وضربتن لأنها ضمير الفاعل وفتحت في الواحد خوفًا من التباس

ولا التباس في التثنية وقيل اتباعًا للميم لأن الميم شفوية

فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي زيدت الميم في

ضربتما حتى لا يلتبس بتثنيته وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لأن

أصله ضربتموا فحذفت الواو لأن الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في آخر

الاسم واو قبلها مضموم إلا هو ومن ثم يقال في جمع دلو أدلٍ

بخلاف ضربوا لان بانه ليس بمنزلة الاسم وبخلاف ضربتموا لأن الواو

خرج من الطرف بسبب الضمير كما في عظاية وشدد النون في ضربتن

دون ضربن لأن أصله ضربتمن فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون

ومن ثم تبدل الميم من النون كما في عمبر أصله عنبر وقيل أصله ضربتن

فاريد ان يكون قبل النون ساكنا ليطرد بجميع نونات النساء ولا يمكن اسكان

تاء الخطاب لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة

لا تحذف فادخل النون لقرب النون من النون ثم ادغم فانقيل

لو زيدت التاء فى ضربت لان تحته انا مضمر ولا يمكن الزيادة

من حروفه للالتباس فاختيرت التاء لوجودها فى اخواتها

زيدت النون فى ضربنا لان تحته نحن مضمر ثم زيدت الالف حتى

لا يلتبس بضربن فصار ضربنا وتدخل المضمرات فى الماضى واخواته

وهى ترتقى الى ستين نوعا لانها فى الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب

ومجرور ثم يصير كل واحد اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله

فاضرب الاثنين فى الثلثة حتى يصير ستة ثم اخرج المجرور المنفصل

حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار فلا يقال مررت زيد بل يقال مررت بزيد

فبقي لك خمسة مرفوع متصل و منفصل و منصوب متصل و منفصل

ومجرور متصل ثم انظر الى المرفوع المتصل و هو يحتمل ثمانية عشر نوعًا

في العقل ستًّا في الغيبة و ستًّا في المخاطبة و ستًّا في الحكاية واكتفى بخمسة

في الغيبة باشتراك التثنية لقلة استعمالها وكذلك في المخاطب والمخاطبة

وفي الحكاية بلفظين لان المتكلم يُرى في اكثر الاحوال و يعلم بالصوت

انه مذكر او مؤنث فبقي لك اثنى عشر نوعًا فاذا صار قسم واحد من

تلك الاقسام الخمسة اثنى عشر نوعًا فيصير كل واحد منها مثل

ذلك فيحصل لك بضرب الخمسة في اثنى عشر ستون نوعًا اثنى عشر

للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا و اثنى عشر للمرفوع المنفصل نحو

هو ضرب الى نحن ضربنا الاصل في هو ان يقال هو هوا هُمُو لكن جعل

الواو ميمًا في الجمع لاتحاد مخرجيهما واجتماع الواوين فصار هما ثم حذفت

الواو للمام في ضربتموا وحملت التثنية عليه وقيل قد فر واحد يقع الفتحة على اللين القوي ادخل الميم في انتما لما ذكر في ضربتما وحمل الجمع عليه وقيل ادخل الميم في ضربتما لانه ادخل في انتما وادخل في انتما لانه ادخل في هما وادخل في هما لانه ادخل في هموا لاجتماع الواوين ههنا في الطرف ولا يحذف واو هو لقلة حروفه من القلب الصالح ويحذف واو هم اذا تعانق بشئ آخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو على الطرف فبقي الهاء مضموما على حالة دخوله وتكسر اذا كان ماقبله مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة نحو في غلامه وفيه ويجعل ياء هي الفا كما يجعل في يا غلامي يا غلاما وفي يا بادية يا باداة ويجعل الياء ميما في التثنية حتى لا يقع الفتحة على الياء الضعيف وتشدد النون في هنّ لما ذكر في ضربتنّ واثنا عشر

للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز فيه اجتماع ضميري

الفاعل والمفعول في مثل ضربتك وضربتني حتى لا يصير الشخص

الواحد فاعلاً ومفعولاً في حالة واحدة الا في افعال القلوب نحو علمتك

فاضلاً وعلمتني فاضلاً لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا

قيل في تقديره علمت فضلك وعلمت فضلي واثنا عشر للمنصوب المنفصل نحو

اياه الى ايانا ضربنا واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا

ومثل ضاربي بجعل الواو ياء ثم ادغمها في مهدي اصله مهدوي

والمرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع في الغائب نحو ضرب و

يضرب وليضرب ولا يضرب وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب

ولا تضرب وفي المخاطب الذي في غير الماضي نحو تضرب واضرب ولا تضرب

والياء في تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند النا

هو ضمير بارز للفاعل كواو تضربون وعيّنت الياء لمجيئه في هذي

للتانيث ولم يزد من حروف انت شيء للالتباس في الالف

واجتماع النونين في النون وتكرار التائين في التاء وابرز للفرق

بينه وبين جمعه ولم يفرق بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون

الثقيلة والخفيفة في الصورة ولا بحذف النون حتى لا يلتبس بالمذكر المخاطب

وفي المضارع المتكلم نحو اضرب ونضرب وفي الصفة نحو ضارب ضاربان

الى اخره واستتر في المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل

واستتر في المفرد الغائب والغائبة دون التثنية والجمع لان الاستتار

خفيف فاعطاء الخفيف للمفرد السابق اولى دون المتكلم والمخاطب

الذين في الماضي لان الاستتار قرينة ضعيفة والابراز قرينة

قوية فاعطاء الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب القوي

اولى وقيل استتر في هذه المواضع دون غيرها لوجود

الخمسة المذكورة ١٢

الدليل وهو عدم الابراز في مثل ضَرَبَ والتاء في مثل

ضَرَبَتْ والياء في مثل يَضْرِبُ والتاء في مثل تَضْرِبُ والهمزة في مثل

بعله يريد ان الياء وضعت للمذكر الغائب لا حاجة الى ابراز ضمير الغائب لوجود الدليل عليه ١٢

اَضْرِبُ والنون في مثل نَضْرِبُ والصيغة في مثل ضارب وضاربان

الا ولا يجوز ان يكون تاء ضَرَبَتْ ضميرا كتاء ضَرَبْتُ لوجود عدم

حذفها بالفاعلة الظاهرة نحو ضربت هند ولا يجوز ان يكون الف

ضاربان ضميرا لانه يتغير في حالة النصب والجر والضمير لا يتغير كالف يضربان

والاستتار واجب في مثل اَفْعَلُ وتَفْعَلُ واَفْعَلْ ونَفْعَلُ لدلالة الصيغة عليه

لما فرغ من بيان استتار الفاعل على سبيل الجواز شرع في بيان مواضع الاستتار على سبيل الوجوب ١٢

وقبح افعل زيد وتفعل زيد وافعل زيد ونفعل زيد فصل في المستقبل

وهو يجيء ايضا على اربعة عشر وجها نحو يضرب الخ ويقال له مستقبل لوجود

معنى الاستقبال في معناه ويقال له مضارع لانه مشابه بضارب في الحركات

والسكنات في عدد الحروف وفي وقوعه صفة للنكرة في مثل مررت برجل يضرب

مقام ضارب وفي دخول لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم وليقوم وباسم الجنس في

العموم والخصوص يعني كما ان اسم الجنس يختص بلام العهد كذلك يختص

يضرب بسوف والسين وبالعين في الاشتراك بين الحال والاستقبال

ثم زيدت على الماضي حروف اتين حتى يصير مستقبلا لان بتقدير

النقصان يصير اقل من اصله الصالح وزيدت في الاول دون

الاخر لان في الاخر يلتبس بالماضي واشتق من الماضي لانه يدل على

الثبات وزيدت في المستقبل دون الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد

والمستقبل بعد زمان الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق وعينت

الالف للمتكلم الواحد لان الالف من اقصى الحلق وهو مبدأ المخارج

والمتكلم هو الذي يبتدئ الكلام منه وقيل للموافقة بينه وبين انا وعينت الواو

للخاطب لكونها من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو
تاء حتى لا يجتمع الواوات في مثل ووجل في العطف ومن ثم قيل الاول
من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو وحكموا بان واو ورنتل اصل
وعينت الياء للغائب لان الياء من وسط الفم والغائب هو الذي في وسط
كلام المتكلم والمخاطب وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لتعينها
لذلك في ضربنا فان قيل لم زيدت النون في نضرب قلنا لانه لم يبق من
حروف العلة شيء وهو قريب من حروف العلة في خروجها عن هواء
الخيشوم وفتحت هذه الحروف للخفة الا في الرباعي وهو فعلل و
افعل وفعّل وفاعل لان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع للثلاثي
والضمة ايضا فرع للفتح وقيل لقلة استعمالهن ويفتح ما وراءهن لكثرة
تهن فاما يهريق اصله يريق وهو من الرباعي فزيدت الهاء على خلاف القياس وتكسر

حروف المضارعة في بعض اللغات اذا كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة

حتى تدل على كسرة الماضي نحو يعلم وتعلم واعلم ونعلم ويستنصر وتستنصر و

استنصر ونستنصر في بعض اللغات ولا تكسر الياء لثقل الكسرة على الياء الضعيف او

حروف المضارعة للدلالة على كسرة العين في الماضي لانها زائدة وقيل لانه

يلزم بكسرة الفاء توالي اربع حركات وبكسرة العين يلزم الالتباس

بين يفعِل ويفعَل وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب وتحذف التاء الثانية

في مثل تتقلد وتتباعد وتلخيصًا لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم

امكان الادغام وعينت الثانية لان الاولى علامة والعلامة

لا تحذف واسكنت الضاد في يضرب فرارًا عن توالي الحركات

وعينت الضاد للاسكان لان توالي الحركات يلزم من الياء

فاسكان الضاد التي يكون قريبا منه اولى ولكن لم عينت الياء

في ضربن وضربتن للاسكان لانه قريب من النون الذي يلزم منه
توالي اربع الحركات في سُوّي بين المخاطب والغائبة في مثل تضرب انت
وتضرب هي لاستوائهما في الماضي مثل ضربتَ وضربتْ ولكن
لا تسكن في غائبة المستقبل لضرورة الابتداء ولا يضم حتى لا يلتبس
بالمجهول في مثل تُمدح ولا تكسر حتى لا يلتبس بلغة تِعلم فان قيل يلزم
الالتباس ايضا في الفتحة بين المخاطب والغائبة قلنا في الفتحة موافقة
بينها وبين اخواتها مع خفة الفتحة فان قيل لم ادخل في آخر المستقبل
نون قلنا علامة للرفع لان آخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة
وسط الكلمة الا نون يضربن هو علامة التانيث كما في فعلن ومن ثمة لا يقر بالتاء
حتى لا يجتمع علامتا التانيث والياء في تضربين ضمير الفاعل كما مر واذا دخل لم
ينتقل معناه الى الماضي لانها مشابهة بكلمة الشرط فصل

قوله الامر والنهي الامر صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل مثل اضرب و

وهو مما اشتق من المضارع لمشابهة بينهما في الاستقبالية وزيد

اللام في الغائب لانها من وسط الخارج والغائب ايضا وسط

بين المتكلم والمخاطب وايضا من الحروف الزوائد الحروف الزوائد

هي التي تشملها قول الشاعر هويت السمان فشيبنني وقد كنت

قدما هويت السمانا اي حروف هويت السمان وكسرت لانها مشبهة

باللام الجارة لان الجزم في الافعال كالجر في الاسماء واسكنت

بالواو والفاء مثل ليضرب فليضرب كما اسكنت في فخذ ونظيره وهي

فهي بالواو والفاء بسكون الهاء ولم يزد من حروف العلة حتى لا يجيء

حرفا علة وخص فتح حرف الاستقبال في المخاطب للفرق بينه

وبين المستقبل وعين الحذف في المخاطب لكثرته ومن ثم لا يحذف اللام

اللام في مجهوله اعني يفعل اضرب لقلة استعماله واجتلبت الهمزة بعد

حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده ساكنة للافتتاح وكسرت

الهمزة في اضرب لان الكسرة اصل في همزات الوصل وانما ضمت في مثل

اكتب لان بتقدير الكسرة يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار

للكاف الساكن لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم

ومن ثم جعل واو قنوة ياء وبقي قنية وقيل تضم للاتباع

وتكسر بخلاف افعل بكسر الهمزة وفتح العين لانه يلتبس بقول الشاعر

شعر اليوم اشرب من غير مستحقب اثما من الله ولا واغل بسكون الباء

وبجزاء الشرط وبمثل ان تمنع امنع وفتحت الف ايمن مع كونه للوصل

لانه جمع يمين فالفه للقطع ثم جعله للوصل في اللفظ لكثرته وفتح الف التعريف

لكثرته ايضا وفتح الف اكرم لانه ليس من الف الامر بل الف قطع محذوف

من تكرم وحذفت لاجتماع الهمزتين فى أكرم لان اصله أأكرم ولا تحذف

همزة اعلم فى الوصل فى الخط حتى لا يلتبس الامر من علم بامر علم فان قيل

يعلم بالاعجام قلنا الاعجام يترك كثيرا ومن ثم فرق بين عمر

وعمرو بالواو وحذفت فى بسم الله لكثرة الاستعمال ولم يحذف

فى اقرء باسم ربك الذى لقلة الاستعمال وجزم آخره فى الغائب

باللام اجماعا لان اللام مشابهة لكلمة الشرط فى النقل وكذا فى المخاطب

عند الكوفيين لان الاصل فى اضرب لتضرب عندهم ومن ثم قرء

النبى فبذلك فلتفرحوا فحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حذفت

علامة الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقى الضاد ساكنا

فاجتلبت همزة الوصل ووضعت موضع علامة الاستقبال

واعطى له اثر علامة الاستقبال كما اعطى لفاء رب عمل رب فى

قول الشاعر ؎ فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ۔ فالهيتها عن ذي تمائم

محول ۔ وعند البصريين مبني لان الاصل في الافعال البناء

وانما اعرب المضارع لمشابهة بينه وبين الاسم ولم يبق المشابهة

بين الامر والاسم بحذف حرف المضارعة ومن ثم قيل قوله فلتفرحوا

معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة وزيد

في اخر الامر نونا التاكيد لتاكيد الطلب نحو ليضربن ليضربان

ليضربن لتضربن لتضربان ليضربنان وفتح الباء في ليضربن

فرارا عن اجتماع الساكنين وفتح النون للخفة وحذفت واو

ليضربوا اكتفاء بالضمة وياء اضربي اكتفاء بالكسرة ولم تحذف

الف التثنية حتى لا يلتبس بالواحد وكسرة النون الثقيلة بعد الف التثنية

لمشابهتها بنون التثنية وحذفت النون التي هي تدل على الرفع في مثل هل

تضربان لان ماقبل النون الثقيل يصير مبنيا فان قيل لم ادخل الالف

في مثل ليضربان قلنا فرارا عن اجتماع النونات وحكم الخفيفة مثل حكم

الثقيلة الا انه لا يدخل بعد الالفين لاجتماع الساكنين في غير حده

وعند يونس يدخل قياسا على الثقيلة وكلاهما يدخلان في سبعة

مواضع لوجود معنى الطلب فيها في الامر كاضربن والنهي نحو لا تضربن

والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو

الا تضربن والقسم نحو والله لاضربن والنفي قليلا لمشابهة بالنهي نحو

لا تضربن والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع ويجئ

المجهول من الاشياء المذكورة فمن الماضي نحو ضُرب الى اخره ومن

المستقبل نحو يُضرب الخ والغرض من وضعه خساسة الفاعل او

عظمته او شهرته واختص بصيغة فُعِل في الماضي لان معناه غير معقول

وهو اسناد الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا غير معقولة وهي فُعِل

ومن ثم لا يجيء على هذه الصيغة كلمة الا وُعِل ودُئِل وفي المستقبل

على يُفعَل لان هذه الصيغة مثل فُعُل في الحركات والسكنات

ولا يجيء عليه كلمة ايضا ويجيء في الزوائد من الثلاثي بضم الاول

وكسر ما قبل الاخر في الماضي نحو اُكرِم وبضم الاول وفتح ما قبل

الاخر في المستقبل تبعا للثلاثي الا في سبعة ابواب بضم اول متحرك

مع ضم الاول وكسر ما قبل الاخر وهي تُفُعِّل وتُفُوعِل واُفتُعِل واُنفُعِل

واُستُفعِل واُفعُنلِل واُفعُوعِل وضم التاء في الاولين حتى لا يلتبس بمضارع

فُعِّل وفاعَل وضم في الخمسة الباقية حتى لا يلتبس بالامر في الوقف نحو اذا

قلت واُفتُعِل في المجهول في الوقف بوصل الهمزة واُفتَعِل في الامر

يلزم اللبس فضم التاء لازالته فقس الباقي عليه فصل

في اسم الفاعل وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل
واشتق منه لمناسبتهما في الوقوع صفة للنكرة وغيره وصيغته
من الثلاثي على وزن فاعل وحذف علامة الاستقبال من
يضرب فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لان في الاول يصير
مشابها بالمتكلم وبالتفضيل وكسر عينه لان بتقدير الفتح يصير
مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير الضمة يثقل وبتقدير الكسرة ايضا
يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن ابقي مع ذلك للضرورة وقيل
اختيار الالتباس بالامر اولى لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل
ايضا مشتق من المستقبل ويجيء على وزن فعيل وفعل وفعل وفعل
وفعل وفعل وفعال وفعال وفعلان وافعل نحو فرق وشكس
وصلب وملح وجنب وحسن وجبان وشجاع وعطشان واحول

واحول وهو مختص بباب فَعِلَ الا ستة يجئ من باب فَعُلَ نحو احمق

واخرق وادم واسمر واعجف وزاد الاصمعي الاعجم

وقال الفراء يجئ احمق من حمق وهو لغة في حمق وكذلك يجئ اخرق

وسمر وعجف اعني فَعُلَ لغة فيهن ويجئ اَفْعَلُ لتفضيل الفاعل

من الثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يجئ من المزيد فيه

لعدم امكان محافظة جميع حروفه في افعل ولا يجئ من لون ولا عيب

لان فيهما يجئ افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يجئ لتفضيل المفعول

حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل فان قيل لم لم يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس

قلنا جعله للفاعل اولى لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة وايضا يمكن

التمييز في الفاعل دون المفعول ونحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول

ونحو اعطاهم واولاهم من الزوائد واحمق من الحمقة من العيوب

شاذ ويجئ الفاعل على فعيل نحو نصير وقد يستوي فيه المذكر والمونث
اذا كان بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح فرقا بين الفاعل والمفعول الا
اذا جعلت الكلمة من اعداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة وقد يشبه به
ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
ويجئ على فعول للمبالغة نحو منوع ويستوي فيه المذكر والمونث
اذا كان بمعنى فاعل نحو امرأة صبور ويقال في المفعول ناقة حلوبة
واعطي الاستواء في فعيل للمفعول وفي فعول للفاعل طلبا
للعدل ويجئ للمبالغة نحو صبار وسيف مجزام وهو مشترك
بين الآلة وبين مبالغة الفاعل وفسيق وكبار وطوال و
علامة ونسابة وراوية وفروقة وضحكة ومجزامة ومسقام
ومعطير ويستوي المذكر والمونث في التسعة الاخيرة بقلتهن اما قولهم مسكينة

مسكنة محمولة على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وان لم يدخل التاء
في فعول الذي للفاعل حملا على معنى صديقة لانه نقيضه وصيغته
من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر
نحو مكرم واختير الميم لتعذر حروف العلة وقرب الميم من
الواو في كونهما شفوية وضم الميم للفرق بينه وبين الموضع نحو
مُسْهَب للفاعل على صيغة المفعول من اسهب وبافع
من ايفع شاذ ويبنى ما قبل تاء التانيث على الفتح في ضاربة
لانه صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التاكيد وياء النسبة
وعلى الفتح للخفة **فصل** في اسم المفعول وهو اسم مشتق
من يُفعَل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي يجيء على وزن
مفعول نحو مضروب وهو مشتق من يُضرَب لمناسبة بينهما

فان قيل لم ادخل الميم مقام الزوائد قلنا لتعذر حروف العلة

فصار مُضرَبًا ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول الافعال فصار

مَضرَبًا ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مَضرُبًا ثم اشبعت الضمة

لانعدام مَفعُل في كلامهم بغير التاء فصار مَضرُوبًا وغُيِّرَ

مفعولٌ من الثلاثي دون مفعول سائر الافعال والموضعُ

حتى يصير مشابهًا في التغير باسم الفاعل اعني غُيِّرَ الفاعلُ

من يفعَل ويفعُل الى فاعل والقياس فاعَل وفاعُل فغُيِّرَ

المفعول ايضًا للمواخاة بينهما وصيغته من غير الثلاثي على

صيغة الفاعل بفتح ما قبل الاخر مثل مُستخرَج فصل في اسمي

المكان والزمان والمكان هو اسم مشتق من يُفعَل لمكانٍ

وقع فيه الفعلُ فزيدت الميم كما في المفعول للمناسبة بينهما

ولو بُني ذا الواو حتى لا يلتبس به وصيغته من باب يفعل مَفعَل

كالمذهب الا من المثال فانه منه بكسر العين نحو الموجِل حتى لا يظن ان

وزنه كان فوعلا مثل جورب ولا يظن في الكسر لان فوعلا لا يوجد

في كلامهم ومن باب يفعِل مَفعِل الا من الناقص فانه منه يجيء بفتح

العين نحو مرمى فرارًا عن توالي الكسرات ولا يبنى من يفعُل مفعُل لثقل

الضمة فقسم موضعه بين مفعَل و مفعِل واعطي للمفعل احدعشر اسمًا

نحو المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمرفق

والمسقط والمسكن والمسجد والمفرق والباقي للمفعل لخفة الفتحة وقد يتم

الزمان مثل المكان فصل في اسم الالة وهو اسم مشتق من يفعل

لما يعالج به وصيغته مِفعَل ومن ثم قال الشاعر يشعر المفعل للموضع والمفعَل

للالة والفَعلة للمرة والفِعلة للحالة وكسرت الميم للفرق بينه وبين الموضع

ويجيء على وزن مفعال نحو مقراض ومفتاح ويجيء مضموم العين والميم

نحو المسعط والمنخل ونحوهما قال سيبويه هذان من عداد الاسماء يعني

المسعط اسم لهذا الوعاء وليس بآلة وكذلك اخواته الباب

الثاني في المضاعف ويقال له اصم لشدته ولا يقال له صحيح

لصيرورة احد حرفيه حرف علة في نحو تقضى البازي وهو يجيء

من ثلثة ابواب نحو سرّ يسرّ وفرّ يفرّ وعضّ يعضّ ولا يجيء من فعل يفعل

الا قليلا نحو حبّ يحبّ فهو حبيب ولبّ يلبّ فهو لبيب فاذا اجتمع فيه

حرفان من جنس واحد او متقاربين في المخرج يدغم الاول في الثاني

لثقل المكرر نحو مدّ مدّا مدّ والى آخره ونحو اخرج شطأه و

قالت طائفة والادغام الباث الحرف في مخرجه مقدار البات الحرفين

كذا نقل عن جار الله وقيل اسكان الاول وادراجه في الثاني المد

والمدغم فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة وهذا في

المتجانسين وأما في المتقاربين فحرفان في اللفظ والكتابة جميعا كالرحمن

ولجتماع الحرفين على ثلثة اضرب الاول ان يكونا متحركين يجوز فيه الادغام

اذا كانا في كلمتين نحو مناسككم واما اذا كانا في كلمة واحدة

يجب فيه الادغام الا في الالحاقيات نحو قردد وجلبب لئلا يبطل الالحاق

والاوزان التي يلزم فيه الالتباس نحو صكك وسرر وجدد وطلل

حتى لا يلتبس بصك وسرر وجد وطل ولا يلتبس في مثل رد وفر

وعض لان رد يعلم من يرد ان اصله ردد لان المضاعف لا يجئ

من باب فعل يفعل وفر ايضا يعلم من يفر لان المضاعف لا يجئ

من فعل يفعل وعض ايضا يعلم من يعض لان المضاعف لا يجئ

من فعل يفعل ولا يدغم في حيي في بعض اللغات حتى لا يقع الضمة

على الياء الضعيف في حيي وقيل الياء الاخيرة غير لازمة لانه

تسقط تارة نحو حيوا وتقلب اخرى نحو حييا والثاني ان يكون

الاول ساكنا يجب فيه الادغام ضرورة نحو مدّ وهو على فعل

والثالث ان يكون الثاني ساكنا فالادغام فيه ممتنع لوجود الخفة

بالساكن ولكن جوز الحذف في بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين

نحو ظلت كما جوز القلب في نحو تقضي البازي وعليه قرءة من قرء

قرن في بيوتكن من القرار اصله اقررن فحذفت الراء الاولى

فنقل حركتها الى القاف ثم حذفت الهمزة لانعدام الاحتياج اليها

فصار قرن وقيل من وقر يقر وقارا واذا قرء قرن يكون من قر

يقر بالمكان بفتح القاف وهو لغة في يقر فيكون اصله اقررن على

وزن اعلمن فنقل حركة الراء الى القاف فصار قرن وهذا اذا كان

سكونه لازم واذا كان عارضا يجوز الادغام وعدمه نحو امدد

ومد بفتح الدال للخفة ومد بالكسر لانه اصل في تحريك الساكن

ومد للاتباع ومن ثم لا يجوز فر لعدم الاتباع ولا يجوز الادغام في

امددن لان سكون الثاني لازم وتقول بالنون الثقيلة مدن مدان مدن امددنان

مدن مدان امددنان وبالنون الخفيفة مدن مدن مدن اسم

الفاعل ماد اسم المفعول ممدود اسم الزمان والمكان ممد اسم الآلة

ممد والمجهول مد يمد مدا ويجوز الادغام اذا وقع قبل تاء الافتعال

من حروف ت ث د ذ ز س ش ص ض ط ظ نحو اتقى واذكر

شاذ وغيرها نحو اثار بالثاء لان الثاء والتاء من المهموسة

وحروفها ستشحثك خصفه فيكونان من جنس

واحد نظرا الى المهموسية فيجوز الادغام بجنس الثاء

ثاءً والتاء تاءً ونحو ادّان لا يجوز فيه غير ادغام الدال في
الدال لانه اذا جعلت التاء دالا لبعدها من الدال في المهموسية
ولقرب الدال من التاء في المخرج فيلزم حينئذٍ حرفان من جنس واحدٍ
فيدغم ونحو اذكر يجوز فيه ادّكر واذدكر لان الدال من المجهورة
فجعل التاء دالا كما في ادّان فيجوز لك الادغام نظرا الى اتحادهما
في المجهورية بجعل الدال ذالا والذال دالا والبيان وهو اذدكر نظرا
الى عدم اتحادهما في الذات ونحو ازّان ولكن لا يجوز الادغام بجعل
الزاء ذالا لان الزاء اعظم من الدال في امتداد الصوت فيصير
حينئذٍ كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة ونحو اسّمع
يجوز فيه الادغام بجعل التاء سينا لان السين من المهموسة
ولا يجوز فيه الادغام بجعل السين تاء لعظم السين عن التاء في

فامتداد الصوت ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات

ونحو اتّسبه مثل اتّسع ونحو اصّبر يجوز فيه اصطبر لان الصاد

من المستعلية المطبقة وحروفها صطضظ خقغ الاربعة الاولى

مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة مستعلية فقط والتاء

من المنخفضة فجعل التاء طاء مباعدة بينهما وقرب التاء من

الطاء في المخرج فصار اصطبر كما في ستّ اصله سدس فجعل السين

والدال تاء لقرب السين من التاء في المهموسية ومن الدال في المخرج

ثم ادغم فصار ستّا ثم يجوز لك الادغام بجعل الطاء صادا نظرا

الى اتحادهما في الاستعلائية نحو اصّبر ولا يجوز لك الادغام

بجعل الصاد طاء لعظم الصاد اعني لا يقراطّبر ويجوز البيان لعدم الجنسية في

الذات في نحو اضطرب مثل اصطبر اعني يجوز اضّرب واصطرب ولا يجوز اطّرب

ونحو اطّلب يجب فيه الادغام لقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظّلم

يجوز فيه الادغام بجعل الطاء ظاء والظاء طاء للمساواة بينهما في

العظم ويجوز فيه فك الادغام لعدم الجنسية في الذات مثل اظطلم

واتّكل واظطلم ونحو اتّقد اصله اوتقد فجعل الواو تاء لانه ان لم

تجعل تاء يصير تاء لكسرة ما قبلها فيلزم حينئذ كون الفعل مرة يائيا

نحو ايتقد ومرة واويا نحو اوتقد ويلزم توالي الكسرات نحو اتّسر اصله ايتسر

فجعل الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات ولم يدغم في مثل ايتكل لان الياء

ليست بلازمة يعني يصير الياء همزة اذا جعلت ثلاثيا ومن لم يدغم

جنى بعض اللغات وادغام اتّخذ شاذ ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء

الافتعال من حروف تدذ ز س ص ض ط ظ نحو يقتّل ويبدّل

ويعتدّ ويخرّع ويتمّم ويخصّم ويفصّل ويبطّر وينظّر ولكن الا

لا يجوز وادغامهن الا الادغام بجعل التاء مثل العين لعسف استدعاء

الموخر وعند بعض الصرفيين لا يجيء هذا الادغام في الماضي حتى لا يلتبس بماضي

التفعيل لان عندهم ينقل حركة التاء الى ما قبلها وتحذف الفاء الثانية وعند بعضهم

يجيء بكسر الفاء نحو خِصّم لان عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين وعند بعضهم يجيء

الفاء مطلقة نحو اخصّم نظرا الى سكون اصله ويجوز في مستقبله كسر الفاء

وفتحها كما في الماضي نحو يخصّم وفي فاعله ضم الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها

نحو مُخُصِّمون ويجيء مصدره خِصّاما بكسر الخاء لا غير لالتقاء الساكنين او لنقل

كسر التاء الى الخاء ويجيء خَصّاما ان اعتبرت حركة الصاد المدغم فيها ويجيء اخصّاما

اعتبارا بسكون الاصل ويدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها باجتلاب الهمزة كما مر في

باب الافتعال نحو اطّهر واثّاقل اصله تطهر وتثاقل ولا يدغم في نحو استطعم

بسكون الفاء تحقيقا وفي استدان تقديرا ولكن يجوز حذف تائه في

بعض المواضع نحو اسطاع یسطیع کما مر فی ظلت و اذا قلت اسطاع بفتح

الهمزة یکون السین زائدا کالهاء فی اهراق اصله اراق لانه من الاراقة

ثم زیدت علیها الهاء علی خلاف القیاس الباب الثالث فی المهموز

ولا یقال له صحیح لصیرورة همزته حرف العلة فی التلیین وهو یجئ علی ثلثة

اضرب مهموز الفاء نحو اخذ والعین نحو سال واللام نحو قرأ وحکم الهمزة کحکم

الحرف الصحیح الا انها تخفف بالقلب وجعلها بین بین ای بین مخرجها وبین

مخرج الحرف الذی منه حرکتها والحذف والاول یکون اذا کانت ساکنة ومتحرکة

ماقبلها فقلبت الهمزة بشئ یوافق ماقبلها اللین عن حرکة الساکنة واستدعاء

ماقبلها نحو راس ولوم وبیر والثانی ان یکون اذا کانت متحرکة ومتحرکا

ماقبلها لا تقلب بل تجعل بین بین لقوة حرکتها نحو سال ولوم وسئل

الا اذا کانت مفتوحة وماقبلها مکسورة او مضمومة فتجعل یاء او

او واوا نحو مير وجون لان الفتحة كالسكون في حق اللين فتقلب كما في السكون

فان قيل لم لا تقلب في سال وهمزته مفتوحة ضعيفة قلنا فتحها صار

قوية لفتحة ما قبلها ونحو لا هناك المرتع شاذ والثالث ان يكون اذا كانت

متحركة وساكنا ما قبلها ولكن تلين فيه او لا الين عريكتها لمجاورة

الساكن ما قبلها ثم تحذف لاجتماع الساكنين ثم اعطي حركتها بما قبلها

اذا كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا وياء اصليتين او مزيدتين

لمعنى نحو مسلة وملك اصله ملاك من الالوكة وهي الرسالة

والاحمر يجوز فيه لحمر لان الالف لاجل سكون اللام وقد انعدم ويجوز فيه

الحمر لطروئه حركة اللام وجيل وحوبة وابو يوب ويغز وخاه و

بكمي ياه وابتغي مرة وابتغو مرة ويجوز تحميل الحركة على حروف

العلة في هذه المواضع نظرا لقوتها وطروا الحركة واذا كان

ما قبلها حرف لين مزيد نظر فان كان ياء او واوا مدتين او ما تشابه

المدة كياء التصغير جعلت مثل ما قبلها ثم ادغم لان نقل الحركة

الى هذه الاشياء يفضي الى تحميل الضعيف فيدغم نحو خطية و

مقروة واقيس فان قيل يلزم تحميل الضعيف ايضا في الادغام وهي الياء الثانية قلنا

الياء الثانية اصلية فلا يكون ضعيفة كياء جيل وياء يرمي باه وان كان

الفا جعل بين بين لان الالف لا تحمل الحركة والادغام نحو قائل

وسائل واذا اجتمعت همزتان وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة

تقلب الثانية الفا نحو آجر وآدم واذا كانت الاولى مضمومة تقلب

الثانية واوا نحو أوجر واودم واذا كانت الاولى مكسورة تقلب الثانية

ياء نحو ايسر الا في ائمة جعلت همزتها الفا كما في آجر جعلت ياء وكسرت

استثناء من القاعدة الاولى وهي اذا كانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة ۱۲

لاجتماع الساكنين وعند الكوفيين لا تقلب بالالف حتى لا يلزم

الهمزة الثانية ۱۲

اجتماع الساكنين وقرء عندهم أئمة الكفر بالهمزتين فان قيل اجتماع
الساكنين في حدهما جائز فلم لا يجوز في آمة قلنا الالف في آمة ليست
بمدة فكيف يكون اجتماع الساكنين في حدهما واما كل وخذ ومر فشاذ
وهذا اذا كانتا في كلمة واحدة واذا كانتا في كلمتين تخفف الثانية عند الخليل
نحو قد جاء اشراطها وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما معا وعند بعض
العرب يقحم بينهما الف للفصل نحو آانت ام ام سالم ولا تخفف الهمزة في اول
الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء وتخفيفها بالحذف في ناس اصله اناس شاذ
وكذا في الله اصله الاله فحذفوا الهمزة فصار لاه ثم ادخلوا عليه الالف
واللام فصار اللاه ثم ادغم اللام في اللام فصار الله وقيل اصله الاله
فخففت الهمزة فقلبت الهمزة الى اللام فصار اللاه ثم ادغم اللام في اللام فصار الله
كما يقال في يرى اصله يرأى فقلبت الياء الفا لفتحة ما قبلها ثم لينت

الهمزة فاجتمع ثلث سواكن فحذف الالف واعطى حركتها للراء فصار يرى وهذا

التخفيف واجب في يرى دون اخواته مع اجتماع حرف علة بالهمزة في الفعل

الثقيل لكثرة الاستعمال ومن ثم لا يجب في بنائ ويسال في يسأل ومرى في

مرأى وتقول في الحاق الضمائر راى رايا راوا رات راتا راين الخ واعلال

الياء سيجئ في باب الناقص المستقبل يرى يريان يرون ترى تريان يرين

ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى وحكم يرون كحكم يرى

ولكن حذف الالف الذي في يرون لاجتماع الساكنين الالف وواو الجمع

وحركة ياء يريان طارية ولا تقلب الفا لانه لو قلبت لجتمع الساكنان ثم لو حذف

احدهما فيلتبس بالواحد في مثل لن يرى يترى واصل ترين ترايين على وزن تفعلين فحذفت

الهمزة كما في ترى فصار ترين ثم جعلت الياء الفا لفتحة ما قبلها فصار تراين ثم

حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين وسوى بينه وبين جمعه واكتفى بالفرق

بالفرق التقديري كما في ترمين وسيجيء في الناقص واذا دخلت النون الثقيلة في الشرط

كما في قوله تعالى فاما ترين من البشر احداً احذفت النون عنه علامة للجزم

وكسرت ياء التانيث حتى يطرد الجميع نونا التاكيد كما في اخشين وسيجيء تمامه في باب

اللفيف الامر ر يا ر وا ري ريا رين ولا يجعل الياء الفاً في ريا تبعاً لتريان ويجوز ها

الوقف مثل رَه فحذف همزته كما في ترى ثم حذف الياء لاجل السكون وبالنون

الثقيلة رينّ ريانّ رونّ رينّ ريانّ رينانّ فيجيء بالياء في رين لانعدام السكون

كما في ارمين ولم تحذف واو الجمع في رونّ بعدم ضمة ما قبلها بخلاف اغزُنّ واذا دُنّ

كما حذفت في اضربن اصله اضربون لالتقاء الساكنين بضمة ما قبلها

وبالنون الخفيفة رين رون رين والفاعل راءٍ الخ ولا تحذف همزته كما يجيء في

المفعول فقيل لا تحذف لان ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة ولكن يجوز لك ان تجعل

فلو حذفت لوجب ان ينقل حركتها الى ما قبلها

بين بين كما في سال يسال وقس على هذا أرى يُري اراءة والمفعول مُرئ الخ اصله

مَرْوِيٌ فاعل كما في هدى ولا يجب حذف الهمزة لان وجوب حذف الهمزة في فعله غير

قياسي نحو مر فاذا لم يستتبع المفعول وغيره وحلت في نحو مري لكثرة مستتبعة وهو

يري واخواتهما وللموضع مرأى وللآلة مرآة واذا حذفت الهمزة في هذه

الاشياء يجوز بالقياس على نظائرها الا انه غير مستعمل المجهول يري الخ

المهموز الفاء يجيء من خمسة ابواب نحو اخذ يأخذ وادب يأدب وابه يابه وارج يارج

واسن يأسن والمهموز العين يجيء من ثلثة ابواب نحو رأى يرى وبئس يبئس ولؤم يلؤم و

اللام يجيء من اربعة ابواب نحو هنأ يهنأ وسبأ يسبأ وصدئ يصدأ وجرؤ يجرؤ

ولا يجيء في المضاعف الا مهموز الفاء نحو أن يئن ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة بين

لا يجيء في المثال الا مهموز العين واللام نحو وأد وجأ وفي الاجوف الا مهموز الفاء واللام

نحو آن وجاء وفي الناقص الا مهموز الفاء والعين نحو أتى ورأى وفي اللفيف المفروق الا مهموز

العين نحو وأى وفي المقرون الا مهموز الفاء نحو أوى ويكتب الهمزة في الاول على صورة الالف

في كل الاحوال لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات وفي الوسط

اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو راس ولوم وذيب للمشاكلة واذا
كانت متحركة على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سال ولوم وسئم واذا كانت في
اخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان الحركة الطرفية
عارضية نحو قرأ وجرؤ وقرئ واذا كانت ما قبلها ساكنا لا يكتب على صورة شئ لطرو
حركتها وعدم حركة ما قبلها نحو خبء الباب الرابع في المثال ويقال للمعتل
الفاء مثال لان ماضيه مثل ماضي الصحيح وقيل لان امره مثل امر الاجوف نحو عد
وهو يجيء من خمسة ابواب ولا يجيء من فعل يفعل الا وجد يجد في لغة بني عامر
فحذف الواو في يجد في لغتهم لثقل الواو مع ضمة ما بعدها وقيل هذه
لغة ضعيفة فاتبع ليعد في الحذف وحكم الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة
كحكم حرف الصحيح نحو وعد ووعد ووقر ويبع لقوة المتكلم عند الابتداء وقيل
ان الاعلال انما يكون بالسكون وبالقلب الى حرف العلة او بالحذف وثلاثتها لا يمكن

اما السكون فلتعذره لانه مبتدأ والابتداء من الساكن متعذر وكذا القلب لان

المقلوب به غالبا يكون بحرف العلة الساكنة واما الحذف فلنقصانه من الفعل الصحيح

في الثلاثي واما في المزيد فلاتباع الثلاثي الزوائد نحو اوج يولج ايلاجا ولا يعوض بالتاء في

الاول او الاخر حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر في نقص الحرف ومن ثم لا يجوز ادخال

التاء في الاول في العدة للالتباس بالمستقبل ويجوز في الثاني لعدم الالتباس عند سيبويه

يجوز حذف التاء كما في قول الشاعر واخلفوك عد الامر الذي وعدوا لان التعويض من الامور

الجائزة عنده وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض من الحرف الاصلي الا في الاضافة لان في

الاضافة تقوم مقامها وكذلك حكم الاقامة والاستفعال ونحوهما ومن ثم حذف التاء في

قوله تعالى واقام الصلوة وتقول في الحاق الضمائر عد عدا وعدوا الخ ويجوز في عدت

ادغام الدال في التاء لقرب المخرج والمستقبل يعد الخ اصله يوعد فحذف الواو لانه

يلزم الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية ومن الضمة التقديرية الى

الكسرة الحقيقية ومثل هذا ثقيل ومن ثم لا يجي لفظة على وزن فِعُل وفُعِل الا حُبِك

ودُئل وحذفت في يعد واخواته للمشاكلة وحذفت في مثل تضع لان اصله توضع بعد

الواو ثم جعل تضع مفتوحا نظرا الى حرف الحلق لان حرف الحلق ثقيل والكسرة ايضا

ثقيلة فابدلت الكسرة فتحة ولا تحذف في يوعد لان اصله ياوعد الامر عد الى

آخره الفاعل واعد المفعول موعود والموضع موعد والآلة ميعد اصله موعد

فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وهم يقلبون بالحاجز في نحو قنية فبغير حاجز

يكون اقلب الباب الخامس في الاجوف ويقال له اجوف لخلو جوفه عن الحرف

الصحيح ويقال له ذو الثلاثة لصيرورته على ثلاثة احرف في الماضي المتكلم نحو قلت

وبعت وهو يجيء من ثلاثة ابواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخاف وقال

بعض الصرفيين اصلا شاملا في باب الاعلال لتخرج جميع المسائل منه وهو قولهم

ان الاعلال في حرف العلة في غير الفاء يتصور على ستة عشر وجها لانه

يتصور في حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلث والسكون فيها وفيما قبلها ايضا

كذلك فاضرب الاربعة في الاربعة حتى يحصل الستة عشر وجها ثم اترك الساكنة

الواقع قبلها ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقي لك خمسة عشر وجها الاربعة

اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو القول والبيع وخوف وطول ولا يعل الاولى لان حرف

العلة اذا سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن واستدعاء

ما قبلها نحو ميزان اصله موزان ويوسر اصله ييسر الا اذا انفتح ما قبلها لا تقلب

لخفة الفتحة والسكون وعند بعضهم يجوز القلب نحو القال ويعل نحو غزيت اصله

اغزوت بواو ساكنة تبعا للغزو ويعل في نحو كينونة مع سكون الواو وانفتاح

ما قبلها لان اصله كيونونة عند الخليل فابدل الواو ياء فادغمت كما في ميت ثم خففت

فصار كينونة كما خففت في ميت وقيل اصلها كونونة بضم الكاف ثم فتحت حتى لا يصير الياء

واوا في نحو الصيرورة والغيبوبة والقيلولة ثم جعلت الواو ياء تبعا لليائيات لكثرتهم

لكثرتها ومن ثم قيل لا يجيء من الواويات غير الكينونة والديمومة والسيدودة

والهيعوعة قال ابن جني في الثلاثة الاخيرة تسكن حروف العلة للخفة ثم تقلب الفا

لاستدعاء الفتحة ولان تحريك الساكن اذا الساكن في فعل او في اسم على وزن

فعل ويفعل اذا كان حركتهن غير عارضة تكون فتحة ما قبلها لا في حكم السكون

ولا يكون في معنى الكلمة اضطراب ولا يجتمع فيها الاعلالان ولا يلزم ضم حروف العلة

في المضارعة ولا يترك للدلالة على الاصل ومن ثم يعل نحو قال اصله قول ونحو دار

اصله دور لوجود الشرائط المذكورة ويعل مثل ديار تبعا للواحد ومثل قيام تبعا لفعله

ومثل سياط تبعا لواو واحدة وهي مشابهة بالف دار في كونها ميتة اعني تعل

هذه الاشياء وان لم تكن فعلا ولا اسما على وزن فعل للمتابعة ولا يعل نحو

والخونة وحيكة وصورى لخروجهن عن وزن الفعل لعلامة التانيث ونحو عوا

القوم لطرو الحركة ونحو عور واجتوروا لان حركة العين في الثاني في حكم السكون

فيحكم عين اعين واعور والف تجاوز ونحو حيوان حتى يدل حركته على اضطراب

معناه والموقان محمول عليه لانه نقيضه ونحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلالان

وطويا محمول عليه ان لو يجتمع فيه اعلالان ونحو حيي حتى لا يلزم ضم الياء في

المستقبل اعني اذا قلت حاي يحيى مستقبله يحاي ونحو القود حتى يدل على الاصل

الاربعة اذا كان ما قبلها مضموما نحو ميسر وبيع ويعو ولن تدعو تجعل في الاولى

واوا للضمة ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار موسرا وفي الثانية تسكن للخفة

ثم تجعل واوا للضمة ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار بوع واذا جعلت

حركة ما قبل حرف العلة من جنسه فصار حينئذ بيع وتسكن في الثالثة

للخفة فصار يغزو ولا يعل في الرابعة لخفة الفتحة ومن ثم لا يعل غيبة

ولو من الاربعة اذا كان ما قبلها مكسورا نحو موزان وداعوة ورضيو

ورميين ففي الاولى تجعل ياء لما مر وفي الثانية تجعل ياء لاستدعاء ما قبلها

ونقلب الفا لزوم منه الاعلال بدون حاجة في الثالثة ١٢

ما قبلها او لين عريكة الفتحة فصار داعية ولا يعل مثل دول كالاسماء

لان الفتحة اخت الالف وهي ابدا ساكنة ١٢ — جمع دولت ١٢

التي ليست بمشتقة من الفعل لا يعل لخفتها الا اذا كان على وزن الفعل

الاسم الغير المشتق من الفعل ١٢

فحينئذ يجوز الاعلال فيه وهو ليس على وزن الفعل في الثالثة تسكن

في الاسم الغير المشتق من الفعل ١٢

للخفة ثم تحذف لاجتماع الساكنين فصار رضوا والرابعة مثلها في

ثم ضم الضاد لمناسبة الواو ١٢

الاعلال الثلثة اذا كان ما قبلها ساكنا نحو يخوف ويبيع يقول تعطى حركاتهن

سواء كان حرف العلة مفتوحا او مكسورا او مضموما ١٢

الى ما قبلهن لضعف حرف العلة وقوة الحرف الصحيح ولكن يجعل في يخوف الفا

لفتحة ما قبلها ولين عريكة الساكن العارضي بخلاف الخوف فصار يخاف

ويبيع ويقول ولا يعل في نحو اذور واعين حتى لا يلتبس بالافعال ونحو جدول

حتى لا يبطل الالحاق ونحو قوم حتى لا يلزم الاختلال في الاعلال ونحو الرمي

بجعفر او على تقدير النقل يلزم نقض الغرض وعدم رعاية الوزن ١٢

لا يلزم الساكن في آخر المعرب ونحو تقويم وتبيان ومقول ومخياط حتى لا يجتمع

ولا يلزم نحو مصطفى لانه لا نقل فيه ١٢

الساكنان بتقدير الاعلال ومخيط منقوص من المخياط فلا يعل تبعا لاصله

كم كرده شده ١٢

فان قيل لم لم يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين اذا اعللت
كاعلال اخواتها قلنا تبعا لاقام فان قيل لم لا يعل التقويم تبعا لقام
وهو ثلاثي اصيل في الاعلال قلنا ابطل قوله قوم استتباع قام وان كان
اصلا في الاعلال لقوة قوم في الاخوة مع التقويم ولا يصلح اقام ان يكون
مقويا لقام لانه ليس من ثلاثي اصيل ولا يعل مثل ما اقوله واعيلت المرأة
واستحوذ حفظ يدل على الاصل وتقول في الحاق الضمائر قال قالا قالوا الى
آخره اصل قال قول فجعل الواو الفا لما مر واصل قلن قولن فقلبت الواو
الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل
على الواو ولا يضم خفن لان الاصل في هذا القلب نقل حركة الواو المحذوفة
الى ما قبلها ولا يمكن هذا في قلن لانه يلزم فتحة المفتوحة ولا فرق بينه
وبين جمع المؤنث في الامر لانهم لا يعتبرون لاشتراك الضمة وهو

بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق التقديري كما في يعن او وقع من

غرة الواضح وكما في الاثنين والجماعة من الامر والماضي في تفعل وتفاعل

وتفعلل ولا يفرق بين فعلن وفعلن نحو طلن وقلن لانه يعلم من الطويل

ان اصل طلن طولن لان الفعيل يجيء من فعل غالبا كما يعلم الفرق بين

خفن ويعن من مستقبلهما لانه يعلم من يخاف ان اصل خفن خوفن

لان باب فعل يفعل لا يجيء الا من حروف الحلق ويعلم من يبيع ان اصل

بعن بيعن لان الاجوف لا يجيء من باب فعل يفعل المستقبل يقول الى آخره

اصله يقول واعلاله ثم حذف الواو في يقلن لاجتماع الساكنين الامر

قل الى آخره اصله اقول ثم حذف الواو لاجتماع الساكنين ثم حذف الالف

لانعدام الاحتياج اليها وتحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان

لان الحركة فيه حصلت بالخارجي فيكون في حكم السكون تقديرا بخلاف

قولا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخلين وهما الف الفاعل ونون التاكيد

وهو بمنزلة الداخل ومن ثم جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو هل

يفعلن وحذف الالف في دعنا وان حصل الحركة بالف الفاعل لان الياء

ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا وتقول بنون التاكيد قولن

قولان قولن قولن قولان قلنان وبالخفيفة قولن قولن قولن الفاعل

قائل الى آخره اصله قاول فقلبت الواو الفا لتحركها وفتحة ما قبلها كما

في كساء ولا اعتبار لالف الفاعل لانها ليست بحاجزة حصينة فاجتمع

الالفان ولا يمكن اسقاط الاولى لانه يلتبس بالماضي وكذلك في الثانية

فحركت فصارت همزة ويجيء في البعض بالحذف نحو هاء ولاء والاصل

هائع ولائع ومنه قوله تعالى بنيانه على شفا جرف هار اي هائر ويجيء القلب

نحو شاك اصله شاوك وحاد اصله واحد ويجوز القلب في كلامهم

القسي اصله قووس فقدم السين فصار قسوو الخو عصوو ثم جعل قسيا
لوقوع الواوين في الطرف ثم كسر القاف اتباعا لما بعدها كما في عصي ومنه اينق
اصله انوق ثم قدم الواو على النون فصار اونق ثم جعل الواو ياء على غير
قياس المفعول مقول الى اخره اصله مقوول فاعل كاعلال يقول فصار
مقوول فاجتمع الساكنان فحذف الواو الزائد عند سيبويه لان حذف
الزائد اولى والواو الاصلي عند الاخفش لان الزائد علامة والعلامة
لاتحذف وقال سيبويه في جوابه لاتحذف العلامة اذا لم توجد علامة
اخرى وفيه توجد علامة اخرى وهو الميم فيكون وزنه عنده مفعلا
وعند الاخفش مفولا وكذا مبيع يعني اعل اعلال يبيع فصار مبيوعا
بالواو والياء الساكنين فحذف الواو عند سيبويه فصار مبيعا ثم كسر الباء
حتى تسلم الياء وعند الاخفش حذف الياء فاعطى الكسرة لما قبلها كما

فی بعث فصار مَبُوعاً ثم جعل الواو یاءً کما فی میزان فیکون وزنه مُفِعلاً عند
سیبویه وعند الاخفش مُفِیلاً الموضع مَقال اصله مَقوُل فاُعل کما فی مخاف
وکذلك مبیع اصله مَبْیُوع فاُعل کما فی یبیع واکتفی بالفرق التقدیری من الموضع
وبین اسم المفعول وهو معتبر عندهم کما فی الفلك اذا قدرت سکونه کسکون
اُسد یکون جمعاً کقوله تعالی حتی اذا کنتم فی الفلك وجرین بهم واذا قدرت
سکونه کسکون قُرب یکون واحداً نحو قوله تعالی فی الفلك المشحون والمجهول قیل الی
اخره اصله قُوِل فاسکن الواو للخفة فصار قُوْل وهو لغة ضعیفة لثقل الضمة
والواو فی کلمة وفی لغة اخری اعطی کسرة الواو الی ماقبلها فصار قِوْل ثم صار
الواو یاء لکسرة ماقبلها وفی لغة تشم حتی یعلم ان اصل ماقبلها مضموم وکذا
بیع والمختیر وانقیل قال وبعض یعنی یجوز فیهن ثلث لغات ولایجوز الاشمام
فی قیل لانعدام ضمة ماقبل الیاء ولایجوز بالواو ایضاً لان جواز الواو فی

لانضمام ماقبل حرف العلة وهو ليس بموجود وسوّى في مثل قلن بين المعلوم

والمجهول اكتفاءً بالفرق التقديري واصل يقال يقول مثل يخاف الباب

السادس في الناقص يقال له ناقص لنقصانه في الآخر وذو الاربعة

لانه يصير على اربعة احرف في الاخبار نحو رميت وهو لا يجيء من باب

فعَل يفعُل يقول في الحاق الضمائر رمى رميا رموا الى آخره اصل رمى

رمَيَ فقلبت الياء الفاً كما في قال اصله قوَل واصل رموا رمَيُوا فقلبت الياء

الفاً فاجتمع الساكنان فحذفت الالف وكذلك رضوا الا انه ضُمّ الضاد

فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو واصل رمت

رميت فحذف الياء كما في رموا وحذف في رمتا وان لم يجتمع الساكنان

لانه يجتمع الساكنان تقديراً وتمامه مر في قولا ولا يعل رمين

كما مر في القول المستقبل يرمي اصله يرمي فاسكن لثقل

الخفية ولا يعل في ترميان لان حركته خفيفة اصل يرمون يرميون

فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وسوي بين الرجال و

النساء في مثل يعفون اكتفاء بالفرق التقديري لان الواو في النساء اصلية و

النون علامة التانيث ومن ثم لا تسقط في قوله تعالى الا ان يعفون واصل تر

ترميين فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وهو مشترك في اللفظ

مع جماعة النساء واذا دخلت الجازم تسقط الياء علامة للجزم نحو

لم يرم ومن ثم تسقط في حالة الرفع علامة الوقف في قوله تعالى والليل اذا

يسر وتنصب اذا دخلت الناصب نحو لن يرمي ولم ينتصب في مثل لن يخشى لان

الالف لا يحتمل الحركة الا ما لم الى آخره اصله ارمي فحذفت الياء علامة

للوقف واصل ارموا ارميوا فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين

واصل ارمي ارميي فاسكنت الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين

لاستثقال الكسرة عليها ١٢

الساكنين وبنون التاكيد ارمِينّ ارمِيانّ ارمُنّ ارمِنّ ارمِيانّ ارمِينانّ و

بالخفيفة ارمِين ارمُن ارمِن الفاعل رامٍ الخ اصله رامي فاسكنت الياء

في حالة الرفع والجر ثم حذفت لاجتماع الساكنين ولا تسكن في حالة النصب

لخفة النصب اصل رامون راميون فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين

ثم ضم الميم لاستدعاء الواو واذا اضيفت التثنية الى نفسك راميا في حالة الرفع

ورامي في حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر في ياء الاضافة

واذا اضيفت الجمع فقلت راميّ في جميع الاحوال واصله في حالة الرفع راموي

فادغم لانه اجتمع الحرفان من جنس واحد في العلية وجعل الواو ياء لا الياء

واوا للخفة ولاستدعاء المدغم فيه ثم قلبت ضمة ما قبلها كسرة للموافقة

ولئلا يلزم الخروج من الضمة الى الياء المفعول مرمي الخ اصله مرموي فادغم

كما ادغم في رامي واذا اضيفت التثنية الى ياء الاضافة فقلت مرميا في الرفع

وفي حالة النصب والجر مرمىّ بأربع ياءات وإذا أضفت الجمع فقلت مرمييّ

بأربع ياءات في كل الأحوال الموضع مرمىّ الأصل فيه أن يأتي على وزن مفعل

إلا أنهم فروا عن توالي الكسرات إلا أنه مرمى المجهول رُمي يرمى الخ ولا يعل رمي

لخفة الفتحة وأصل رُمي يرمى فقلبت الياء ألفا كما في رمى وحكم غزا يغزو

مثل رمى يرمي في كل الأحكام إلا أنهم يبدلون الواو ياء في نحو غزيت تبعا

لغزي أي أن الياء من حروف الإبدال وحروفه قولك استنجده يوم صال زط

الهمزة أبدلت وجوبا مطردا من الألف بعد الألف في نحو صحراء وهمزتها الف

في الأصل كألف سكرى ثم زيدت قبلها ألف المد للصوت ثم جعلت همزة لوقوعها

طرفا بعد ألف زائدة ومن ثم لا يجوز جعلها همزة في صحاري يعني لو كانت في

الأصل همزة لجاز صحاري بالهمزة في صورة ما كما يجوز في نحو خطية خطيئة

ومن الواو وجوبا مطردا في نحو أواصل فرارا عن اجتماع الواوات في نحو قائل كما

كأمر ونحو كساء لوقوع الحركات المختلفة على الواو ومن الياء وجوبا مطردا

نحو بائع كأمر وجوازا مطردا عن الواو المضمومة نحو اجوه وادؤر لثقل

الضمة على الواو ومن الواو غير المضمومة نحو اشاح واحد احد في وحد

ومن الياء في قطع الله اديه لثقل الحركة على الياء ومن الهاء نحو ماء اصله

ماه ومن ثم يجمع مياه ومن الالف نحو فقد يحب شوق المشتاق

نحو قراة قرم ولا الضألين ومن العين نحو اباب اصله عباب اي اجتمع الماء

في اباب بحر ضاحك زهوق لاتحاد مخرجهما ومن السين ابدلت من التاء

نحو ستخذ اصله اتخذ عند سيبويه لقربهما في الهموسية التاء ابدلت

من الواو نحو تجاه واخت لقرب مخرجهما ومن الياء نحو ثنتان واسنتوا

حتى لا يقع الحركة على الياء ومن السين نحو ست اصله سدس ونحو

عمرو بن يربوع شرار النات ومن الصاد لصت لقربهن في الهموسية ومن الياء

٦٥

نحو الدنه عالة النون ابدلت من الواو نحو صيتعل لقرب النون من حروف العلة

ومن اللام نحو لعن لقربهما في الجهورية الجيم ابدلت من الياء المشددة

نحو ابو علج حتى لا يقع الحركات المختلفة على الياء وعن غير المشددة حملا

على المشددة نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج

الدال ابدلت من التاء نحو فزد واجد لقرب مخرجهما الهاء ابدلت

من الهمزة نحو هرقت ومن الالف نحو حيهله وانه ومن الياء في هذه

امة الله لمناسبتها بحروف العلة في الخفاء ومن تاء لا تمنع الامالة في مثل

لن يخشى رهبا وتمنع في اكلت عنبا ومن التاء وجوبا مطردا في نحو طلحه للفرق

بينهما وبين التاء التي في الفعل الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا في نحو

مفيتيح ومن الواو وجوبا مطردا نحو ميقات لكسرة ما قبلها ومن الهمزة

جوازا مطردا نحو ذيب ومن احد حرفي التضعيف نحو تقضى البازي ومن النون في اناسي

نحو اناسی و دینار لقرب الیاء من النون و من العین نحو ضفادی لثقل العین

وکسرة ماقبلها و من التاء نحو ایتصلت لان اصله واو و من الباء نحو الثعالی

و من السین نحو السادی و من الثاء نحو الثالی لکسرة ماقبلها الواو ابدلت من

الالف نحو ضوارب لقربهما فی العلة واجتماع الساکنین و من الیاء نحو موقن

لضمة ماقبلها و من الهمزة جوازا مطردا نحو لوم لماء المیم ابدلت من الواو

نحو فم اصله فوه لاتحاد مخرجهما و من اللام نحو قوله صلی الله علیه و سلم

لیس من امبر امصیام فی امسفر لقربهما فی الجهریة و من النون الساکنة

نحو عمبر و من المتحرکة فی نحو کفاک الخضب البنام لقربهما فی الجهریة و من الباء

مازلت راتما لاتحاد مخرجهما الصاد ابدلت من السین نحو قوله تعالی واصبغ

علیکم نعمه لقرب مخرجهما الالف ابدلت من اختیهما و من الهمزة جوازا مطردا نحو قال

وباع و من الهمزة جوازا مطردا نحو راس لماء اللام ابدلت من النون نحو اصیلال

ومن الضاد نحو الطجع لاتحادهن في المجهورية الراء أبدلت من السين نحو دال

ومن الصاد نحو قول الحاتر هكذا فزدي أطاء أبدلت من التاء وجوبا مطردا في

الافتعال نحو اضطرب في فحصط لقربها او الموضع الذي لم يتقيد من الصول المذكورة

يكون جائزا غير مطرد الباب السابع في اللفيف يقال له لفيف لتلفيف حرفي العلة

فيه وهو على ضربين مفروق ومقرون المفروق مثل وقى يقي حكم فائها حكم

وعد يعد وحكم لامها حكم رمى يرمي وكذلك حكم اخواتهما الامر ق قيا قوا قي

قيا قين وبنون التاكيد قين قيان قن قن قيان قينان وبالخفيفة قين

قن قن الفاعل واق المفعول موقى الموضع موقى الالة ميقى المجهول وقي

يوقى والمقرون نحو طوى يطوي الى آخرهما حكمهما حكم الناقص ولا يعل

عينهما لما مر في باب الاجوف الامر اطو اطويا اطووا اطوي اطويا اطوين وبنون

التاكيد اطوين اطويان اطون اطون اطويان اطوينان وبالخفيفة

اطوِيِنّ اطوُنّ وتقول من الرّوي اِرْوِ اِرْوِيَا اِرْوُوا اِرْوِي اِرْوِيَا

اِرْوِين وبنون التاكيد اِرْوِيَنّ اِرْوِيَانّ اِرْوُنّ اِرْوِنّ اِرْوِيَانّ اِرْوِينَانّ

وبالخفيفة اِرْوِيَنْ اِرْوُنْ اِرْوِنْ واذا اردتَ ان تعرف احكام نون التاكيد

في الناقص واللفيف فانظر الى حروف العلّة ان كانت اصلية محذوفة تُرَدّ

لان حذفها للسكون وهو انعدم بدخول النون وتفتح لخفة الفتحة نحو اطوِيَنّ

لان ما قبل نون التاكيد لا يكون الا متحركا لئلا يجتمع الساكنان ١٢

واغزُوَنّ وارمِيَنّ كما في اطويا وان كانت ضميرا انظر فيما قبلها ان كان

مفتوحا تحرّك لطرو حركتها وخفة ما قبلها نحو ارْوَوُنّ وارْوَيِنّ كما في

حرف العلة التي هي ضمير غير الالف فالالف تبقى على حالها نحو ارويانّ ١٢

قوله تعالى ولا تنسوا الفضل وان كان غير مفتوح تحذف لعدم الخفة

اي حرف العلة التي هي ضمير ١٢

فيما قبلها نحو اطوُنّ واطوِنّ كما في نحو اغزوا القوم ويا امرأة اغزي القوم

الفاعل طاوٍ ولا يعلّ واوه كما في طوي وتقول من الرّيّ ريّان ريّانان

2604

رِواء ريّا ريّيان رِواء ايضا ولا يجعل واوها ياء كما في سياط حتى لا يجتمع

الا علالان قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة وتقول

في تثنية المونث في حالة النصب والخفض ريتين مثل عطشين واذا

اضفت الى ياء المتكلم قلت ريّيّ بخمس ياءات الاولى منقلبة عن

الواو التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة

عن الف التانيث والرابعة علامة النصب والخامسة ياء المتكلم

المفعول مطوى والموضع مطوى والالة مِطوى والمجهول طُوِيَ

يُطوى وحكم لام هذه الاشياء كحكم الناقص وحكم عينها كحكم

طوى يطوى وفي التي اجتمع اعلالان تقدير اعلالها وفي التي اجتمع

فيه اعلالان يكون حكمها كحكم طوى للمناسبة نحو طاويات

تمت

الحمد لله رب العالمين بماه جون سنه ۱۸۸۲ مطابق ربيع الاول ۱۲۹۹ سنه هجري مطبع مجتبائي...

260/

مقام لكهنؤ ... قاسميان ... الدين ... كتب ...